كـــلام ابـيـض

طفولة مهملة

علي القيسي

ليس للقول الخالد "اولادنا اكبادنا تمشي على الارض" ما يدانيه من كلم ، وما له من أثر في الوجدان الشعبي، منذ ان قيل وحتى قيام الساعة، اذ إن الاطفال بلا شك هم احباب الله في الارض، إليهم تهفو القلوب، وتحنو عليهم النفوس بالفطرة ، وتعتمل وتائر الشعور نحوهم وتعلو حين يكونون ايتاما.

حضرت الاسبوع الماضي احتفالية اقامتها دائرة رعاية المرأة، للاطفال اليتامى، بحضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وذلك لمناسبة حلول عيد الاضحى، وقد لمست مدى السعادة التي ارتسمت على الوجوه، سيما حين خصصت ساعة لصديق الطفولة الفنان احسان دعدوش الذي اضفى على الحفل جوا من المرح والحبور، وقد وزعت هدايا نقدية وعينية على الاطفال المشاركين.

وكذلك شاركتُ مدرسة البحتري الابتدائية بمنطقة بغداد الجديدة مهرجانها السادس لرعاية التلاميذ الايتام والذي أقيم تحت شعار " من اجل يتم لا يقهر". وقد بدأت ادارة المدرسة المهرجان قبل ستة اعوام ليجد تفاعلا من الخيّرين والمحسنين في المنطقة حتى تطور ليشمل تكريم الايتام في مدارس القاطع، فقد تم هذا العام توزيع كسوة العيد من النوع الفاخر بين نحو ٤٠٠ طفل يتيم .

من ينتبه لهذه الشريحة الواسعة في المجتمع وهم بعمر الزهور سيذهل لعددهم الهائل في عموم البلاد، وما هم فيه نتيجة طبيعية لعمليات العنف الحمقاء ولتفجيرات العمليات الارهابية المقيتة. ولا يخفى ان هؤلاء الاطفال بحاجة الى رعاية مضاعفة لغياب آبائهم اولا، ولما هم فيه من حرمان وكمد، خصوصا في هذه الفترة الحرجة التي يمر فيها المجتمع وهو في غمرة مشكلات وافرة ألقت بظلالها على حياة الناس، وهم يشعرون بوطأتها على الفقير وذي الحاجة.

ان صدى أنين ونشيج اليتامى دفع بعض الدوائر والجهات المدنية الى الانتباه بين آونة واخرى إليهم كما رأينا في بداية الحديث، لكن قضية الاطفال الايتام اكبر من ان تعالج بهذا الشكل على الرغم من جهود هذه الجهات التطوعية وهي مشكورة على ذلك، اذ إن المسألة تحتاج الى اهتمام خاص ومنظم وينبغي ان تضطلع بها الدولة، فما الضرر من استحداث مؤسسة تتولى امرهم، كتلك المؤسسات المرتبطة برئاسة الوزراء، مثل مؤسسة الشهداء ومؤسسة السجناء السياسيين ودائرة رعاية المرأة، بدلا من هذا الاهمال لشريحة لها مكانتها في بناء وتنمية المستقبل في العراق الجديد.

إنجاز نسب متقدمة من تطوير محلة في قاطع الأعظمية

فرض غرامات مالية بحق المخالفين برمي الأنقاض ومخلفات البناء

بغداد / المدى

قررت أمانة بغداد فرض غرامات مالية وإتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين الذين يقومون برمي الأنقاض الخاصة بالبناء او النفايات ومخلفات المصانع في الأماكن غير المخصصة لها.

ونقل المكتب الإعلامي لأمانة بغداد في بيان تسلمت المدى نسخة منه امس: ان أمانة بغداد باشرت بتفعيل القرار (٢٩٦) الذي يجيز لأمين بغداد ومدير عام الدائرة البلدية فرض غرامات مالية تصل الى (٥٠٠) الف دينار على المخالفين الذين يقومون برمي الأنقاض والمخلفات الصلبة والنفايات بشكل عشوائي في الأماكن غير المخصصة منعاً لتشويه جمالية العاصمة بغداد .

وأضاف أن "القرار يشمل المخالفين المتسببين في تشويه الساحات والطرق العامة والمتجاوزين على أرصفة الشوارع وممتلكات الدولة وكذلك المتسببين في تخريب أو إتلاف الحدائق والمتنزهات العامة والمزروعات والأشجار في الجزرات الوسطية فضلاً عن فرض غرامات على من يقومون بغسل المركبات على الطرق العامة ورمي النفايات والزيوت في فتحات المجاري".

تجاوزات ومخالفات

وأوضح البيان "أن الغرامات ستشمل أيضاً المخالفين الذين يقومون بالبناء دون استحصال إجازة البناء الرسمية وكذلك الذين يقومون بتصريف المياه الثقيلة من الدور أو المحال التجارية الى الشوارع الرئيسة والفرعية وكذلك من يقوم بنصب مضخة ماء أو يتجاوز على شبكة الماء بأي طريقة كانت" .

وتابع "أن المخالفين ملزمين بدفع مصاريف إزالة المخالفة أو إصلاح التخريب أو التلف وتعويض الأضرار الناشئة عن مخالفته فضلاً عن دفع الغرامة وفي حالة عدم دفع الغرامة في موعدها يتم حجز العقار في الدوائر المختصة" . وقال البيان: ان الأمانة تهيب بالمواطنين كافة بعدم رمي أنقاض البناء ومخلفات المركبات والمصانع في الساحات والجزرات الوسطية وعلى الأرصفة التي أنفقت عليها أموال طائلة لإعادة تأهيلها وتطويرها وعدم التجاوز والبناء على الأراضي التابعة للدولة من دون استحصال الموافقات الرسمية وتدعوهم في الوقت نفسه الى التعاون مع الدوائر البلدية من خلال الاخبار عن العجلات التي تقوم بعملية رمي المخلفات في الأماكن والساحات العامة ليتسنى لها اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها حفاظاً على جمالية ونظافة ونضارة العاصمة .

جانب من حملات امانة بغداد

قاطع بلدية الأعظمية

وفي نفس السياق حققت امانة بغداد نسب إنجاز متقدمة في تنفيذها لأعمال تطوير إحدى المحلات السكنية ضمن قاطع بلدية الأعظمية بسقف زمني مدته (١٢٠) يوماً .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد " أن ملاكات دائرة المشاريع إحدى تشكيلات أمانة بغداد واصلت أعمال إكساء وتطوير محلة (٣٣٢) حيث شملت الأعمال المنجزة: إكساء بطبقتين الأولى تعديلية بمساحة (٢٢٢٥٠) م٢ والأخرى سطحية بمساحة (٥٧٨٠٠) م٢ إضافة الى تنفيذ أعمال مد وصب ساقية بطول (١٧٠٠) م" .

وأضاف " أن الأعمال المنجزة ضمن مشروع تطوير هذه المحلة شملت أيضاً مد قالب جانبي بطول (٣٠٠) م وتعلية (١١٠) منهولات لتصريف مياه الصرف الصحي وتأهيل (٣٠) مشبكاً لتصريف مياه الأمطار وتجهيز (٣٠) غطاء لمشبكات المجاري" .

وكانت أمانة بغداد قد أطلقت حملة كبرى لإكساء قرابة (مليوني) متر مربع تشمل (١٠٠) شارع رئيس و(١٢٦) محلة سكنية بهدف الارتقاء بواقع قطاع الطرق في العاصمة وتسهيل انسيابية حركة السير والمرور.

الحالة الجوية
الطقس مشمس
شروق الشمس : ٠٦:٤٩
درجة الحرارة العظمى : ١٦ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٧ درجات
الرطوبة النسبية : ٧٨%
الضغط الجوي : ١٠٢٠
الرؤية : جيدة

توجيه وزارة المهجرين بدعوة المرشحين لتسلم الشقق في كسرة وعطش

بغداد / المدى

وجهت الامانة العامة لمجلس الوزراء وزارة المهجرين والمهاجرين بدعوة المرشحين لتسلم الشقق المقرر انشاؤها لاهالي مدينتي الصدر والشعلة في منطقة كسرة وعطش، ضمن مشروع اعمار المدينتين.

وقال مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس الوزراء بحسب المركز الوطني للإعلام: ان اللجنة المختصة باستكمال العوائل المرشحة للحصول على الشقق السكنية اصدرت توصياتها بهذا الشأن، مضيفا: ان التوصيات تضمنت تهيئة الاستمارة التي اعدتها وزارة المهجرين لغرض ملئها بالمعلومات المطلوبة من قبل المرشحين، وقيام الوزارة ذاتها ومحافظة بغداد والمجالس البلدية في مدينتي الصدر والشعلة بالاعلان لدعوة المرشحين لاستكمال المستمسكات المطلوبة، وتوقيعهم التعهد الخطي، وخلال مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان. واوضح المصدر: ان وزارة المهجرين ستقوم باعتماد تبليغ المشمولين بالصحف المحلية الواسعة الانتشار. يذكر ان وزارة المهجرين تقوم ببناء الف شقة سكنية في منطقة الكسرة في اطار مشروع اعمار مدينتي الصدر والشعلة، وقد تقدم ٣ الاف مواطن من المنطقتين لتسلم هذه الشقق.

ميسان تؤكد إلزام الفلاحين بالخطة الزراعية

ميسان / محمد الرسام

أكد محافظ ميسان المهندس محمد شياع السوداني خلال لقائه رؤساء الوحدات الإدارية بالمحافظة، أهمية إلزام اشلفلاحين والمزارعين بتنفيذ الخطة الزراعية المقررة للموسم الشتوي الحالي، مشددا على ضرورة المحافظة على كميات المياه المقررة وعدم التوسع بالمساحات الزراعية للسيطرة على نسب المياه الواردة مع محاسبة المخالفين والمتجاوزين الذين يتسببون بأضرار بالغة لمحافظتي ميسان والبصرة بحسب تعبيره.

وطالب السوداني رؤساء الوحدات الادارية بتنفيذ حملات الادامة وتنظيف الاماكن العامة والشوارع الرئيسة والأحياء السكنية ضمن قواطع مسؤولياتهم.

إلى ذلك تقدم المحافظ الى مجلس المحافظة بمجموعة من المقترحات التي قال إنها تهم المواطنين وتتطلب المعالجة القانونية والسريعة وتتضمن المقترحات قرارا بعدم السماح بقيادة السيارات والاليات والدراجات النارية للأشخاص دون سن العشرين سنة، كذلك مقترح قانون يمنع بموجبه تصنيع او نقل وبيع وحيازة وتناول المشروبات الكحولية واقراص الحبوب المخدرة.

ومنع بيع وتداول الأقراص والأفلام الإباحية والتدخين في الدوائر الحكومية،اضافة الى الاشراف الرسمي على كافة مساحات وقوف ومبيت السيارات وخاصة في المنطقة الصناعية.

الموافقة على تسلم الزيادة الإنتاجية لمحصول الشلب في النجف

النجف / المدى

قررت وزارة الزراعة وبالاتفاق مع وزارة التجارة الموافقة على تسلم الزيادة في إنتاجية محصول الشلب ولغاية نسبة ٣٠ ٪ أكثر من المقرر لغلة الدونم الواحد ضمن الخطة الزراعية المقرة سابقا.

واوضح حاكم الخزرجي مسؤول اعلام زراعة النجف بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي امس: إذا كان مقررا من الفلاح إنتاجية الدونم الواحد الف كغم ولديه زيادة في الإنتاج، فان الوزارة تقبل هذه الزيادة لغاية ١٣٠٠ كغم للدونم ولكافة الأصناف لمحصول الرز.

واضاف: اما إذا كان هناك خطأ في تحديد الصنف فإن هذا الخطأ سوف يصحح مع الشعبة الزراعية في المنطقة وبتاييد مدير الزراعة ."

وشدد الخزرجي على أن موضوع الإنتاج خارج الخطة الزراعية ، يتطلب موافقة مجلس الوزراء من اجل توفير مبالغ الدعم المالي له، وقد قدمت وزارة الزراعة طلباً بهذا الخصوص إلى مجلس الوزراء لتوفير مبالغ الدعم المالي له وسوف يتم الإعلان عن ذلك حال الموافقة عليها.

موضحا: إن قرار الوزارة جاء من اجل إنجاح الخطة الصيفية وإتمامها بتسويق محصول الرزمن قبل الفلاحين والمزارعين إلى سايلوات وزارة التجارة من دون معوقات أو معرقلات" وزاد: إن الضوابط التي وضعتها وزارة الزراعة هي للمحافظة على الدعم الكبير الذي تقدمه للمحاصيل الزراعية وتفويت الفرصة على الطفيليين والوسطاء والمغرضين وتسلم الحاصل الوطني فقط .

العمل وفق أسلوب الجودة الشاملة

رئيس جامعة بابل لـ(المدى): افتتحنا كليتين للصيدلة و تكنولوجيا الحاسبات

بابل / اقبال محمد

تعد جامعة بابل صرحا للعلم و للفكر والابداع وقد ضمت عند تأسيسها اربع كليات ثم توسعت لتصبح هذا العام ٢٠ كلية بعدد طلاب تجاوز الـ١٦ الف طالب وطالبة.

التقت (المدى) الدكتور نبيل هاشم الاعرجي رئيس الجامعة لتسليط الضوء على ما استجد هذا العام فقال: لقد تم فتح كلية الصيدلة وكلية تكنولوجيا الحاسبات،وتم شطر كلية التربية الى كليتين هما كلية صفي الدين الحلي للدراسات الادبية والانسانية وكلية بن حيان للدراسات العلمية،وان هناك توسعا يجري في ابنية الجامعة حيث تم التركيز على الاقسام العلمية والمختبرات لايجاد بيئة علمية متقدمة ومتطورة،حيث وصلت نسبة انجاز الابنية والمختبرات الجديدة الى اكثر من ٨٠ ٪ من المرافق التي تحتاجها الجامعة وان المختبرات الموجودة في الجامعة جهزت بآليات واجهزة وتقنيات حديثة وعلمية بما يتماشى وتطلعات الطلبة وبنسبة ٦٠ ٪ مشيرا الى ان هناك نقصا في المختبرات موزعا على جميع كليات الجامعة وبنسبة ٤٠ ٪ وسنحاول خلال الخطة الجديدة لهذا العام استيعاب هذا النقص.

واضاف رئيس الجامعة:إن هناك مشروعا متكاملا لبناء اضخم كلية للزراعة في البلاد من ناحية الكلفة وعدد الابنية وقد قسمت لمراحل وستكون نموذجا لكليات الزراعة.

واوضح الاعرجي:ان الموقع الذي خصص للجامعة داخل مدينة الحلة حديث وهو موقع معسكر مشاة الحلة، وتم العمل فيه قبل ٢٠٠٣ لبناء عدد من الكليات ورئاسة الجامعة وكنا نطمح ان نستكمل هذا البناء في جميع ارجاء المعسكر لكن للاسف فان العمل توقف وان ارض المعسكر الان توجد فيها وحدات عسكرية نأمل ان تجد مكانا لها قريبا ويسلم لنا كي نكمل بناء الاقسام الاخرى، وان العمل سيبدأ لانشاء بناية كلية الادارة والاقتصاد في نفس المكان خلال الايام القليلة القادمة .

واشار الاعرجي الى ان الجامعة مكان للعلم والابداع.. اما العمل السياسي فهو ممنوع من كل الجهات، ونحن نرفض كل التدخلات التي تحاول ان تجعل الجامعة مكانا للنشاط السياسي حيث وضعنا لافتات في ارجاء الجامعة اكدنا فيها على عدم وضع اي صورة او لافتة تدعو الى اي جهة سياسية او حزبية. مضيفا في الوقت ذاته اننا مع الوعي السياسي للطالب الذي يتضمن الروح الوطنية واحترام القوانين وحب العراق باعتبار هذا يمثل الركيزة الاساسية لبناء المجتمع .

واما عن الاقسام الداخلية فقد اوضح رئيس الجامعة: انه تم استيعاب جميع الطلبة في الاقسام الداخلية وان هناك اقساما داخلية جديدة سوف تستكمل خلال الاشهر الاربعة المقبلة وتم استئجار بعض البنايات لاسكان الطلبة ونعمل جاهدين لسد جميع نواقصها من الماء والكهرباء وادوات الطبخ . وبين الاعرجي: ان الدراسة المسائية في الجامعة فتحت فقط في كلية الفنون الجميلة وتم قبول ٢٠٠ طالب وطالبة فيها والسبب الرئيس لعدم فتحها في باقي الكليات لقلة الملاك التدريسي بسبب انشغاله بالدوام الصباحي.

وكشف عن ان هناك اتفاقيات عقدت مع الجامعات الامريكية والفرنسية والروسية والبريطانية والايرانية وغيرها من الكليات العالمية الاخرى، من اجل بناء علاقات علمية رصينة وتبادل المعلومات وايفاد الاختصاصيين لهذا الجامعات من اجل التزود بالعلم والمعرفة، مبينا ان عدد الذين يدرسون الدكتوراه في كليات جامعة بابل بلغ اكثر من ١٥٠ طالبا والماجستير اكثر من ٤٥٠ وان عدد الموفدين الى الخارج من الاساتذة للمشاركة في الندوات والدورات العام الماضي بلغ اكثر من ١٥٠ مشاركا.

ونوه الى ان الجامعة تطبق الزي الموحد على جميع كلياتها ولا نسمح لاي طالب او طالبة بالدخول الى حرم الجامعة من دون الزي الموحد وذلك حرصا منا على منع الفوارق الطبقية وليشعر الطلبة بانهم فعلا طلبة جامعيون وليسوا في اماكن لعرض الازياء .

وقال الاعرجي: ان هناك تعاونا واسعا بين الجامعة والحكومة المحلية من اجل الاستشارات الفنية والعلمية والقانونية وقد شكلت العديد من اللجان الاستشارية للعمل في هذا المجال وقد وجهنا كتبا لكل الدوائر في المحافظة لتزويد الجامعة بجميع المشاكل الموجودة في دوائرهم لكي يقوم طلبة الماجستير والدكتوراه بدراستها ووضع الحلول لها

وعن الجودة الشاملة، قال رئيس الجامعة: ان العالم يتكلم عن سمعة الجامعة عالميا، لكن هناك تيارات مضادة تعمل ضد الجامعات العراقية بكلام لا يتناسب مع واقعها التي تعيشه الان، وكان ردنا ان ننفتح على العالم وفق اسلوب الجودة الشاملة الذي يسمح لنا بتخريج الطالب وفق مواصفات عالمية ومقبولة من حيث التدريس واعداد الطالب من الناحية العلمية والمهنية، مشيرا الى ان جامعة بابل ستقيم مؤتمرا عالميا في مجال الطب برعاية رئاسة الوزراء وسيخصص حول انفلونزا الخنازير.

وعن الجامعات الاهلية اكد الاعرجي: نحن ضد المتاجرة بالعلم وان البلد لا يرتقي ولا يتطور الا من خلال جامعات ومعاهد علمية رصينة من اجل اعداد جيل واع متسلح بالعلم لقيادة هذا البلد، ولهذا السبب تقرر عدم الاعتراف بهذه الجامعات لانها لا تحقق المستوى العلمي المقبول لخدمة البلد وسمعته العلمية.

وعن المصادر والكتب، اشار الاعرجي الى ان في جامعتنا مكتبة علمية متخصصة فيها جميع الاختصاصات المتنوعة يستطيع الطالب ان يتزود منها بشتى المجالات العلمية، والان توجد المكتبة الافتراضية الالكترونية وتحتوي على عشرات الالاف من الكتب، يستطيع الطالب ان يحصل عليها بكل بساطة، وان هناك مكتبا للاستنساخ والانترنيت المجاني لكل الطلبة.

وعن مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية قال: انه واحد من المراكز البحثية في الجامعة يعمل على اعداد موسوعة الحلة الحضارية منذ تاسيس الحلة والى الان، وقد تم تكليف عدد من الباحثين واعتماد البحوث لاصدارها بـ ٣٢ جزءا وفاءً من الجامعة للمبدعين والعلماء والادباء مؤكدا ان المركز تبنى مشروعا جديدا هو طبع اي كتاب على نفقته يتناول الحلة، وصدر الى الان منها ٣٥ كتابا واطروحة ونعمل الان على عمل نصب لادباء الحلة وعلمائها ووضعها داخل المركز،

وختم رئيس الجامعة حديثه بأهم المشاكل التي تعانيها الجامعة منها قلة التخصيصات المالية التي اثرت كثيرا على تأهيل المختبرات العلمية والقاعات الدراسية، متمنيا على الوزارة وعلى الحكومة المحلية زيادة التخصيصات المالية، وكذلك زيادة التعيينات في مجال التدريس حيث تعاني الجامعة نقصا كبيرا في الملاكات التدريسية الوظيفية.

طلبة جامعيون

الموجز

إنجاز مشروع المايكرويف الوطني

قال الوكيل الفني لوزارة الاتصالات امير خضير البياتي: ان مشروع المايكرويف الوطني يعد انجازا متميزا يضاف الى قطاع الاتصالات بمساراته الثلاثة وهي المسار الشمال الشرقي والذي يربط محافظات ديالى وكركوك والسليمانية واربيل والموصل وصلاح الدين وعدد محاطاته(١٩) محطة .

واضاف بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: ان " المشروع يشمل ايضا محافظات الجنوب الشرقي (واسط - ميسان -البصرة) ،موضحا ان المشروع ممول من البنك الدولي وتبلغ كلفة انشائه (٥٣) مليون دولار، مشيرا الى ان المشروع جزء من مشروع اكبر يهدف لتأسيس وادامة بنية اتصالات ومعلومات قوية كما يعد احتياطيا للقابلوات الضوئية".

توزيع مادتي الرز والطحين

اكد مدير عام شركة تجارة الحبوب في وزارة التجارة حسن اسماعيل، ان الوزارة بدات بتوزيع حصة الرز لشهر ١١ وحصة الطحين للشهر العاشر.

واضاف اسماعيل بحسب وكالة انباء إلاعلام العراقي: ان عملية التوزيع بدات بلا تلكؤ، مهيبا بالمواطنين مطالبة الوكيل بالمادتين المذكورتين مشيرا الى ان في حال حصول اي مشكلة في هذا الجانب فعلى المواطن الاتصال بالجهات ذات العلاقة في الوزارة وسيتخذ الاجراء بحق المسيئين.

تحويل المكتبات إلى مؤسسات فاعلة

تدرس محافظة بغداد حالياً انشاء نظام المكتبة الالكترونية في عموم مكتبات أقضية ونواحي العاصمة ،وقال المصدر لـ(المدى) ان المحافظة تسعى الى انشاء نظام المكتبة الالكترونية وفق خطط مدروسة اعتمدت مع تفعيل خدمة الانترنيت في جميع مكتبات بغداد خدمة للصالح العام وتسهيل من مهمة الطالب في الحصول على مصادر بحثه" . واضاف ان " اجتماع موسع عقد مع مسؤولي وأمناء المكتبات في المحافظة للاستماع الى شكواهم والمعوقات التي تواجه عملهم بالاضافة الى المقترحات للنهوض بواقع عمل المكتبات وتفعيل عملها بالشكل الذي يخدم روادها " ، ودعا المصدر الى ضرورة بذل الجهود لتفعيل دور المكتبات بغية نشر الثقافة في المجتمع .مضيفا ان المحافظة اعتمدت منهاج للنهوض بواقع المكتبات والسعي الى تجهيزها بالمصادر العلمية والفكرية التي تلبي الحاجة الدراسية والثقافية والاجتماعية" .